

الذكاء الاصطناعي والأطفال:

# دليل الذكاء الاصطناعي للوالدين

نوفمبر 2021  
مكتب اليونسف للرؤية والسياسات العالمية

## ما هو الذكاء الاصطناعي

تشير تقنية الذكاء الاصطناعي إلى أجهزة الحاسب أو الآلات التي تُبرمج لأداء مهامٍ نعتقد عادةً أن البشر فقط هم من يمكنهم القيام بها - عن طريق محاكاة التفكير أو السلوك البشري. تُستخدم هذه التقنية لعمل تنبؤات (على سبيل المثال، كيف ينتشر فيروس)، أو تقديم توصيات (مثل ترشيح مقاطع الفيديو عبر الإنترنت للمشاهدة لاحقاً)، أو اتخاذ قرارات (على سبيل المثال، كيف يُصنّف مقالٌ ما).

تقنيات الذكاء الاصطناعي موجودة بالفعل في حياتك وحياة أطفالك. على سبيل المثال، قد تدعم نظم الذكاء الاصطناعي معالجة طلبك للحصول على رهن عقاري، أو طلب ابنك للالتحاق بالجامعة، أو التشخيصات الطبية، أو التوصيات بمشاهدة أفلام بعينها.

يمكن تدريب نظم الذكاء الاصطناعي على التنبؤ وبرمجتها لاتخاذ القرارات، أحياناً بدون أي تدخل بشري. يتيسر ذلك من خلال تحليل البيانات وتحديد الأنماط. تُجمع البيانات من خلال أنشطتنا عبر الإنترنت، أو باستخدام أجهزة الاستشعار (مثل الكاميرات، ومقاييس الحرارة، والميكروفونات، وأجهزة استشعار الحركة وما إلى ذلك) لمراقبة البيئة.

قد تكون الخوارزميات (أو التعليمات) التي تستخدمها أجهزة الحاسب لتحليل هذه البيانات مُعقّدة للغاية، وبالتالي أحياناً ما تكون القرارات التي تتخذها نظم الذكاء الاصطناعي مفاجئة أو غير متوقعة أو غير قابلة للتفسير في بعض الأحيان. هذه ليست نتيجة مقبولة عند اتخاذ قراراتٍ بشأن الناس.



## الفرص والمخاطر

يمكن استخدام الروبوتات الذكية لأداء مهام متكررة بسيطة لجعل حياتنا أسهل، وحتى أداء المهام الخطيرة في البيئات التي تشكل خطراً على الناس. ومع ذلك يمكن أن تحل هذه الروبوتات محل بعض البشر في مكان العمل، ما يؤثر على آفاق العمل المستقبلية للأطفال ونوع المهارات التي يحتاجون إلى تطويرها.

يمكن أن تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالي التعليم والرعاية الصحية في تحسين نتائج التعلم والصحة والرفاه. ومع ذلك، فإننا بحاجة إلى لوائح وضمانات للتأكد من أن نظم الذكاء الاصطناعي موثوقة وآمنة وجديرة بالثقة.

يمكن لنظم الذكاء الاصطناعي مساعدتنا في اتخاذ قرارات أفضل ومعالجة المشكلات المعقدة، مثل تغير المناخ والأوبئة، ولكن الذكاء الاصطناعي يمكنه أيضاً تعميق اختلالات القوة والثروة. (على سبيل المثال، لا تتوفر القدرة على تطوير نظم الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها لكل شخص).

بالنظر إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل القرن الحادي والعشرين، نحتاج جميعاً إلى أن نكون على دراية بالنتائج السلبية المحتملة كي نتصرف الآن ونستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي للصالح العام.

### تشمل المخاطر ما يلي:

#### التحيز

يحدث التحيز عندما يُنتج نظام الذكاء الاصطناعي نتائج متحيزة بشكل منهجي، بسبب الافتراضات التي تُتخذ أثناء عملية تطوير النظام، أو التحيزات القائمة في بيانات التدريب، أو الأخطاء الموجودة في التصميم. يمكن لمثل هذا التحيز السلبي أن يحد من الفرص المتاحة لبعض الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأطفال.

#### السلامة

قد تنشأ مخاطر السلامة عندما تكون نظم الذكاء الاصطناعي سيئة التصميم أو التنظيم، أو يُساء استخدامها، أو يتم اختراقها. يتضمن ذلك انتهاكات الخصوصية وفقدان السيطرة على النظم ذاتية التحكم - مثل السيارات ذاتية القيادة. في هذه الحالات، قد تتعرض سلامة الأطفال البدنية وبياناتهم للخطر.

#### التمييز والخداع

تستند التوصيات القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى القصص الإخبارية، والفئات المجتمعية عبر الإنترنت، والأصدقاء، وغيرها إلى التمييز - فهي تغذي المحتوى الموصى به للأشخاص بناءً على تفضيلاتهم، ما يخلق فقاعات تصفية للأفكار. يمكن أيضاً استخدام الذكاء الاصطناعي لتضخيم المعلومات المضللة والتحيز، ما يُعرض للخطر قدرة الأطفال على التطور والتعبير عن أنفسهم بحرية.

## ما الذي يمكنك فعله

### استكشف وتأمل 🔍

< تعرّف على أساسيات نظم الذكاء الاصطناعي وكيف يمكن أن تؤثر هذه التقنيات على الأطفال إيجابًا وسلبًا. تقدم الدورات التدريبية عبر الإنترنت، مثل دورة عناصر الذكاء الاصطناعي، معلومات مفيدة لمساعدتك على التفكير بشأن ماهو الذكاء الاصطناعي وكيف يؤثر على المجتمع.

< فكر بشكل نقدي في التأثيرات المحتملة للبيانات والخصوصية لنظم الذكاء الاصطناعي المستخدمة في منزلك ومدرسة طفلك وأعبءه من خلال النظر في كيفية استخدام البيانات التي جُمعت والسبب وراء ذلك.

### اتخذ خطوات عملية ☰

< قم بتوعية أطفالك بالفرص والمخاطر التي تتطوي عليها نظم الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك ملكية البيانات، وأهمية الأحجام عن تقاسم بيانات أكثر مما يريدون أو يحتاجون إليه.

< اسأل المدرسة التي يذهب إليها أطفالك عن كيفية استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي والطريقة التي تختار بها التطبيقات المستخدمة فيها.

< حدّد المنظمات المحلية التي تدعو إلى الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي واعرف كيف يمكنك المشاركة في نشاطها.

يتأثر أطفالك بالنظم التي تدعم الذكاء الاصطناعي، إما بشكل مباشر من خلال أنشطتهم الرقمية أو غير مباشر من خلال القرارات التي تتخذها نظم الذكاء الاصطناعي بخصوصك أو بخصوصهم. صُممت الاقتراحات التالية كنقطة انطلاق لمساعدتك على المشاركة وتثقيف نفسك وأطفالك بشأن نظم الذكاء الاصطناعي. راجع موقع أصوات الشباب التابع لليونيسيف أو هذه الموارد لمعرفة المزيد.



مكتب الرؤية والسياسات العالمية  
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)  
3 United Nations Plaza, New York, NY, 10017, USA

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)  
نوفمبر 2021